

الإتقان في علوم القرآن

ذكرنا كثيرا وسرحوهن سراحا جميلا .

وقد يضاف وصفه إليه نحو اتقوا الله حق تقاته وقد يؤكد بمصدر فعل آخر أو إسم عين نيابه عن المصدر نحو وتبتل إليه تبتيلا والتبتيل مصدر بتل .

والله أنبتكم من الأرض نباتا أي إنباتا إذ النبات إسم عين .

4697 - رابعها الحال المؤكدة نحو ويوم أبعث حيا ولا تعثوا في الأرض مفسدين وأرسلناك للناس رسولا ثم توليتهم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد .
4698 - وليس منه ولى مدبرا لأن التولية قد لا تكون إدبارا بدليل قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام .

ولا فتبسم ضاحكا لأن التبسم قد لا يكون ضحكا ولا وهو الحق مصدقا لاختلاف المعنيين إذ كونه حقا في نفسه غير كونه مصدقا لما قبله .

النوع الرابع التكرير .

4699 - وهو أبلغ من التأكيد وهو من محاسن الفصاحة خلافا لبعض من غلط .
وله فوائد .

منها التقرير وقد قيل الكلام إذا تكرر تقرر وقد نبه تعالى على السبب الذي لأجله كرر الأقايم والإندار في القرآن بقوله وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا .
4700 - ومنها التأكيد .

4701 - ومنها زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول ومنه وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع فإنه كرر فيه النداء لذلك